

١- الهمزة المتوسطة على الواو:

رحلة

قَامَ طَلَابُ مَدْرَسَةٍ بِرَحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الْبُسَاتِينِ، وَأَخَذُوا مَعَهُمُ الْمُؤُونَةَ الْلازِمَةَ، وَفِي الْبُسْتَانِ انْطَلَقُوا يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ حَتَّى حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَأَذَوْهَا، ثُمَّ تَنَاولُوا الْعَدَاءَ. وَبَعْدَ الْعَصْرِ تَجَادَبُوا الْحَدِيثَ فِي شُيُونٍ شَتَّى. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ عَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ بَعْدَ يَوْمٍ مَلُؤُهُ الْبَهْجَةُ. وَفِي الْمَدْرَسَةِ كَانَ زُمَلَاؤُهُمْ فِي انْتِظَارِهِمْ لِيَحْكُوا لَهُمْ مُشَاهَدَاتِهِمْ.

الكشَّافُ الْمُسْلِمُ

الْكَشَّافُ الْمُسْلِمُ مُخْلِصٌ لِرَبِّهِ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِهِ، قَدْ أَشْرَبَ قَلْبُهُ الْإِيمَانَ وَامْتَلَأَ قُودُهُ بِحُبِّ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ. يُحَسُّ مَسْئُولِيَّتَهُ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ الْآخَرِينَ. وَأَفْرَادُ الْكَشَّافَةِ لَا يَجْرُؤُونَ عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ؛ لِذَا فَأَصْدِقَاؤُهُمْ يُحِبُّونَهُمْ وَيَحْتَرُمُونَهُمْ. وَلَا يُكْثِرُونَ الْكَلَامَ الَّذِي لَا دَاعِيَ لَهُ؛ لِأَنَّ مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثَرَ خَطْوُهُ، وَمَنْ كَثَرَ خَطْوُهُ قَلَّ احْتِرَامُهُ.

إِتْقَانُ الْعَمَلِ

يَجِبُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ مُتَّقِنًا عَمَلَهُ، دُؤُوبًا عَلَى الْإِخْلَاصِ فِيهِ، فَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكُلُّ عَمَلٍ مَهْمَا ضَمَّ ضَمًّا حَقِيقًا بِالإِتْقَانِ، فَلْيَرَبِّ كُلُّ مَنْ نَفْسُهُ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ؛ لِيُطْمَئِنُّ قُودُهُ وَيَرْتَاحَ ضَمِيرُهُ، وَيَنَالَ جَزَاءَهُ مِنَ اللَّهِ.

(١) (أ) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ.

(ب) يُؤْجَرُ الْمُسْلِمُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

(ج) الْجُوعُ مُؤَلِمٌ.

(٢) (أ) عَقَدَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ مُوَاخَاةً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ

(ب) الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ كَامِلًا نَحْوَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ.

(ج) الصَّدِيقُ يُؤَثِّرُ فِي صَدِيقِهِ؛ فَاخْتَرِ مَنْ تَصَادِقُ.

٢- الهمزة الممدودة:

مِنْ وَالِدٍ إِلَى ابْنِهِ

يَا بُنَيَّ ، اطْلُبِ الْعِلْمَ ، فَإِنَّهُ يُوسِّعُ الْآفَاقَ ، وَيَصْنُقُ الْحَوَاسَ ، وَيُبْعِدُ عَنْكَ الْجَهْلَ الَّذِي هُوَ آفَةُ الْآفَاتِ . وَلَا تُؤَالِفْ أَهْلَ السُّوءِ ، فَمَنْ الْفَهْمُ رَدُّوْثُ سَمْعَتُهُ ، وَسَاءَ مَالُهُ ، وَلَا تَتَوَانَ عَنْ أَدَاءِ وَاجِبَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ لِنَلَا تُصَابَ بِالتَّقَاعُسِ وَالْإِتْكَالِ ، فَتَقْرُبَ مِنَ السَّامَةِ وَالضَّجَرِ

. وَإِذَا صَعِبَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَاسْتَشِرْ أَصْحَابَ الْأَرَاءِ النَّيِّرَةِ . تَزَيِّنْ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ ، وَلَا تَدْنُ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الشَّرَّ يُضَيِّعُ الْأَمَالَ ... وَإِذَا شِئْتَ أَمْرًا فَأَتِهِ مِنْ بَابِهِ ... وَإِذَا أَحْسَسْتَ بِالتَّعَبِ فِي عَمَلٍ مَا ، فَاطْلُبِ الرَّاحَةَ قَلِيلًا ، ثُمَّ عَاوِدْ نَشَاطَكَ تُحَقِّقْ أَمَالَكَ .. وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْرِفُ ، وَإِلَّا وَرَطَّتْ نَفْسُكَ فِي أُمُورٍ يَصْعَبُ عَلَيْكَ الْخُرُوجُ مِنْهَا فَاسْتَسْلِمْتَ وَذَلَّلْتَ .